Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير أنه كان حسن الحظ بحيث تنبه قبل فوات الآوان إلى فساد هذه الخزعبلات، وذلك عندما رآه عميله الأنيق ذات يوم..

* * *

.. عندما رآه عميله الأنيق واقفاً تحت شمس اغسطس، متلهفاً إلى مرور سيارة أجرة تعيده إلى البيت، عرض عليه توصيله.. وفي الطريق سأله عن سيارته وإن كانت عند الميكانيكي أو مع السيدة حرمه؟! وخجل أن يقول الحقيقة، واختار أن تكون مع السيدة حرمه!!

وفي خلوته الليلية راح كعادته يتأمل السماء والقمر ومطاردة كلب الجيران للقطط الجائعة، ويفكر جيداً فيما حدث، ليكتشف عبرة كأنها الحكمة:

ـ لن يكتمل مظهري إلا بسيارة فاخرة، واكتمال المظهر يوحي بالثقة، وهذا يفيدني في سوق المال، وقديماً قالوا: «أصلك فلوسك، وجنسك لبوسك».. كيف فاتني هذا؟!.. ولماذا أنكر ما وهبني الله من مال ولا أحدث بنعمة ربي؟!

هكذا تكلم «درش» مع نفسه.. وفي الأيام التالية تمكن بفعل الأصدقاء والهدايا القيمة من استخراج رخصة القيادة، ثم تعلم القيادة، وبعدها اشترى السيارة المرتقبة.. ومن فوره علق حول مرآتها الأمامية مسبحة فضية وكف «خمسه وخميسه» منعاً للحسد،